

تأملات في آيات الصيام (1)

أمجد سمير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وزواجه وامهاته - [00:00:00](#)

ما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد يعني ده درس نبدأ بقى ان شاء الله ايه في استعداد لرمضان كده وهنبدأ النهاردة ان شاء الله مع اول الدروس المتعلقة - [00:00:12](#)

تعلق مباشر يعني طبعا كل الدروس اللي فاتت كانت تهيئة والتوطئة لقلوبنا لاستقبال هذا الشهر المبارك النهاردة اول درس مباشر يعني في الكلام حول رمضان ونشرح في التدبر ايام الصيام - [00:00:28](#)

التي ذكرها الله عز وجل في سورة آ قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات لآخر الايات - [00:00:47](#)

واول حاجة هناخد بالناس منها. او يعني تشد الانتباه اه اني اول اية من ايات الصيام ختمها الله عز وجل بذكر التقوى. لعلكم تتقون. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:01:02](#)

واخر اية تتناول آ الصيام او الحديث حول الصيام ايضا تختموا بالتقوى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون. وينتهي هنا الكلام عن الصوم - [00:01:21](#)

او ما يتعلق بالصبر افتتحت آيات الصيام بالتقوى بذكر التقوى وآ ختمت كذلك بذكر التقوى فدي حاجة يعني حاجة غريبة لازم نقف معها معنى ثاني آ هنقولهم على بعض كده يعني هنقول المعانيين وبعدين نرجع نفصل فيهم. معنى ثاني - [00:01:38](#)

هتلاقوا ان ايات الصيام يا جماعة اكتنفت بين ايات تتكلم عن الاموال يعني ايات الصيام جت كده قبلها ايات بتتكلم عن المال بشكل معين او في سورة معينة وبعدها ايات بتتكلم عن المال في سورة معينة - [00:01:57](#)

وده برضو حاجة غريبة يعني يعني ليه ربنا سبحانه وتعالى طالما نتكلم عن الاموال ما نجمعها مع بعض وبعدين نبدأ في الصوم او يعني له ما له تعلق بالمال يعني - [00:02:14](#)

او العكس نخلص ايات الصوم ونجيب كل ما له تعلق بالمال ونخليه مع بعضه لا تلاقي نسق القرآن مش كده هتلاقي نسق القرآن كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الخيرين عن المال او المال الكثير - [00:02:24](#)

ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين حقا على المتقين. فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. ان الله سميع عليم. فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم - [00:02:40](#)

لا اسم عليه ان الله غفور رحيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ايات بتتكلم عن المال الصوم تخلص ايات الصوم نرجع ثاني نلاقي اية اية بتتكلم عن المال - [00:02:51](#)

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون - [00:03:03](#)

غريبة برضه العياط الصيام فتحت بذكر الطاقة. وختمت بذكر الطاقة. وسبقت بالكلام عن المال ولحقت بالكلام عن المال ليه بقى وده المعنى اللي يعني نسأل الله التوفيق ان احنا بس نلحق نخلصه النهاردة ان شاء الله - [00:03:19](#)

اول حاجة يا جماعة اني افتتاح ايات الصوم بالتقوى وختامها بالتقوى مشعر ومنبى ان الصوم له خصيصة مع التقوى. وان الصوم

محصل للتقوى وده المعنى الصريح في الاية عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات. طبعاً هنا فيه تقديم وتأخير في الاية - [00:03:36](#)

يعني ايه؟ كتب عليكم الصيام اياما معدودات لعلكم تتقون ده الترتيب مش كتب عليكم الصيام لعلكم تتقون اياما معدودات. لأ يعني مش هنتقي الايام دي وبعدين نبقي نرجع فساق ولا لأ - [00:04:03](#)

هو المعنى كتب عليكم الصيام اياما معدودات لعلكم تتقون. يعني تصيروا التقوى سجية لكم. خلاص دي تبقى الطبيعة بتاعتكم. ان انتم متقين بعد كده وده مشعر كون ان آيات الصيام تفتح بذكر التقوى او تفتح بذكر التقوى وتختتم كذلك بذكر التقوى ان الصوم له خصيصة مع التقوى وان الصوم محصل للطاعة - [00:04:18](#)

وعشان نفهم الكلام ده يا جماعة لازم نفهم صوت ولازم نفهم طاقة. احنا هنا مش جايين نقول كلام بنسمعه كثير لا. احنا جايين نشوف الحاجات او المعاني اللي احنا محتاجينها وقليلة ما بنسمعها - [00:04:41](#)

يبقى تاني الصوم له خصه مع التقوى. الصوم محصل للتقوى. كتب عليكم الصيام. ليه يا رب؟ لعلكم تتقون طب ازاى ما احنا عشان نعرف ازاى لازم نفهم يعني ايه صوم ولازم نفهم يعني ايه تقوى - [00:04:54](#)

صح؟ طيب تعالوا نفهم يعني ايه اصلاً وليه شرق الصوم؟ وبعدين حاجة غريبة ان ربنا هنا قال كتب عليكم الصيام ها كما كتب على الذين من قبلكم كأنني الرب سبحانه وتعالى كما فرض علينا الصوم قد فرضه على الامم من قبلنا - [00:05:08](#)

وكأن دي عبادة مهمة جداً لدرجة ان انها فرضت علينا وعلى من سبقنا. مش حاجة احنا مخصصين بها لأ واضح؟ بل بعد شوية هنقول الكلام ده ان ما فيش شرع حتى لو ما هياش شرعة سماوية. يعني ما فيش اي ملة. جت - [00:05:30](#)

او حتى الفلاسفة فلسفة حتى لو ملاحدة لا يؤمنون بوجود الله عز وجل الا واتفقوا على ان تقليل الطعام له تأثير على الفكر وله تأثير على العقل والقلب وده هنتكلم فيه كمان شوية - [00:05:51](#)

طيب فكده ابتدئنا ننتبه للمعاني. ايه ده؟ الصوم ده مش احنا بس. ربنا زي ما فرض علينا الصوم وفرضه على اللي قبلنا كمان ابتدئنا نحس باهمية الصوم ده طيب ليه بقى - [00:06:06](#)

بصوا يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى خلق الخلق وخلق لكل فئة من الخلق ما يناسب الوظيفة التي خلق من اجلها عشان الحياة تستمر فمن جملة خلق الله عز وجل للبهايم - [00:06:19](#)

الخرفان والبقر الجاموس والجمال البهايم وجعل للبهايم دي بعض الصفات او الطباع خلينا نسميها صفات او طباع بهيمية وهتلاقوا التربة بتاعتها دي لما جبلها الله عز وجل عليها جبلها عليها عشان الطباع دي بالطباع دي او بالصفات دي حياتها هتستمر - [00:06:36](#)

ومن غيرها الحياة هتتوقف عند السلالة دي او الفئة دي من الخلق اللي هي البهايم وخلق من خلقه طائفة اخرى اللي هي السباع او الجوارح اللي هي زي الاسد زي النمر زي الفهد - [00:06:58](#)

وجعل لهم طباع وصفات ومن غيرها حياتهم هتقف هيموتوا ودي نسميها صفات سبعية من سباع صفات سبوعية الصفات البهيمية زي ايه كده مسلاً زي الاكل الشرب التكاثر النكاح يعني عشان السلالة تيجي - [00:07:16](#)

فتلاقي الايه الخروف ولا الجمل ولا البقرة هو بتاكل من الاعشاب تشرب مائة وبعدين تنكح او تنكح عشان السلاح وشكرا على كده لغاية ما تدبح هي دي حياتها السباع ربنا سبحانه وتعالى ميزهم بميزة تانية. طبعاً في اكل وشرب ونكاح لكن اول ما اقول لك اسد

هيجي في دماغك الاكل والشرب - [00:07:37](#)

ولقي في دماغك ايه؟ ييجي في دماغك الاعتداء والافتراس يا دونه يعني انا اما اقول لك ايه خروف فهيجي على طول الصورة الزهنية في دماغك ايه؟ حيوان بياكل ويشرب ويتجوز - [00:08:01](#)

دي الصورة الزهنية في دماغك عن الخروف. او البقرة او الجمل لكن اول ما اقول لك اسد مش هيجي في دماغك اصلاً اكل وشرب ونكاح صح؟ الرجل دماغها على طول ايه؟ الافتراس والاعتداء. لان دي اهم صفة بتميز السباع. الاسد والنمر والفهد والحاجات دي - [00:08:12](#)

دي اسمها صفات سبوعية وخلق ملايكة سبحانه وتعالى ولان لهم وظيفة خلقوا من اجلها وربنا سبحانه وتعالى جعلهم على طباع اه
حباهم صفات تناسب الوظيفة التي خلقوا من اجلها خلينا نسميها صفات او طباع ملكية او ملائكية - [00:08:29](#)
وزي ايه مسلا؟ زي ان هم لا يعصون الله ما امرهم. هم مجبولين على الطاعة. زي ان هم لا بياكلوا ولا بيشرخوا. الملايكة لا بتاكل ولا
بتشرب وانما آآ آآ يعني وقتهم كله - [00:08:51](#)

في التسبيح والذكر والصلاة والثناء على الرب سبحانه وتعالى هي دي حياة الملايكة صفاتهم وهي وهم اما جم يوصفوا نفسهم في
القرآن قالوا ايه؟ وانا لنحن الصافون. وانا لنحن المسبحون - [00:09:06](#)
هم اما جم يوصفوا نفسهم مصحف نفسهم بكده. وانا لنحن الصافون في الصلاة وانا لنحن المسبحون يعني ايه دي صفاتهم؟ بيصلوا
وبيسبحوا وبيذكروا بينفذوا واما ربنا سبحانه وتعالى التي ارسلمهم بها الى الدنيا وهكذا. هي دي حياتهم وهي دي صفاتهم واتضحهم
التي جبلوا عليها - [00:09:20](#)

المواصفات دي او طبعا سمع صفات ملكية او ملائكية. ركزوا يا جماعة. احنا بنفهم يعني ايه صوم بنفهم يعني ايه صوم وخلق شيطان
والشيطان ده اجعلوا صفات وطباع تناسب ما خلق من اجله - [00:09:37](#)
صفة او طباع شيطانية خلاص زي ايه؟ اهم ما يميز الشيطان الحسد والغل ده اهم حاجة. ودي اول صفة ظهرت في من الشيطان من
ابليس لما اؤمن بالسجود فدي من الصفات الشيطانية. طيب - [00:09:52](#)

وخلق الانسان وجعل في الانسان كل هذه الصفات ايوة حضرتك في كسوفات بهيمية وصفات سموعية وصفات شيطانية وصفات
ملائكية واضح انت فيك الصفات دي كلها الصوفات دي بقى فيك مش بالتساوي ومش كلنا زي بعض. يعني في واحد فينا تغلب عليه
الصفات البهيمية. وواحد تاني تغلب عليه الصفات السبوعية - [00:10:12](#)
واحد تالت قال له عليه الصفات الشيطانية. واحد رابع تغلب عليه الصفات الملكية او الملائكية انت بقى نفسك او انا نفسي في وقت
من الاوقات ممكن تغلب علي صفة او الطبق او الطباع صفات او طباع معينة من دي. في وقت تاني تاخده بصفات او طباع تانية
خالص - [00:10:43](#)

بايه باعمال حضرتك باللي بتعمله في نفسك ابتدت الصورة تنور هتنور اكرت دلوقتي طيب احنا قلنا الصفات البهيمية زي ايه؟ اكل
شرب نكاح او شهوة او كده. هي دي البهايم خلقت من اجله - [00:11:00](#)
الصفات السبعية اعتداء ويعني واقتراس الحاجات دي هجوم المعاني دي كلها اللي هي بتيجي في ذهنك والصفات الشيطانية زي
الحسد وزلي الحاجات دي برضو واللي هي خلي بالك من الصفات الشيطان دي لاقينها من اهمها الحسد مسلا هتلاقي ايه بتيجي منين؟
من آآ من حب الدنيا وايتار الدنيا. والا لو ما فيش دنيا في قلبك - [00:11:20](#)

مش هتلاقي الحسد ده موجود اصلا وصفات ملكية اللي هي زي ايه؟ زي طاعة الرب سبحانه وتعالى. وزلي الذكر والتسبيح وزلي
العزوف عن الدنيا وان هي لأ ما تساويش حاجة والميل بالقلب الى الآخرة - [00:11:45](#)

صفات ملكية او ملائكية. حضرتك فيك كل ده طيب الصوم بقى فين الصوم في الموضوع الصوم يا جماعة او خلينا نقول بدل ما
نقول صوم القيام بحق شهر رمضان بيبعدك اوي عن رتبة البهيمية والسبوعية والشيطانية وبيقربك لرتبة الملائكية او الملكية -
[00:11:59](#)

لو قمت بحق شهر رمضان او بحق الصوم كما ينبغي. هتلاقي نفسك عمال تبعد عن انك كونك تشبه البهائم والسباع والشياطين.
وبتقرب انك تشبه الايه الملكوت بتقرب انك شبه الملايكة - [00:12:23](#)

انك بتتصل بصفات الملائكة انت قريب من هذه الصفات. الصفات الملكية او الملائكية ودي فلسفة الصوم. هذه هي الحكمة التي شرع
من اجلها الصوم اصلا خلاص هتلاقي حضرتك اذا كانت البهيمية اكل وشرب ونكاح فهو ده الصوم الزاهر اصلا - [00:12:39](#)
اللي هو الفقهاء اللي بيتكلموا عنه في كتب الفقه انك بتمتنع عن الاكل والشرب والشهوة من من طلوع من طلوع الفجر الى غروب
الشمس فانت بكده بتقضي او او بتحجم الصفات الايه - [00:13:02](#)

الصفات السبوعية فان شئتمه احد او قاتله يروح يشتم ويضرب لأ فليقل اني صائم اني صائم تحجيم للصفات السبوعية اللي هي اعتداء وهجوم ومقابلة العدوان بعدوان صفات سبوعية صح ولا لا - [00:13:22](#)

وصفات شيطانية هتلاقي حضرتك بتتحكم فيها او بتحجمها بتضيق مجاريها الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم تضيق عليه مجاريه بالاياه؟ بالجوع والجوع والعطش صح وده المعبد ده في الصوم بالجوع والعطش - [00:13:50](#)
وبتقرب من ركن من صفات وطباع الملائكة اللي هي ايه بقى؟ اللي هي التسبيح والذكر. وآآ ان وقتك مشغول بالعبادة. وانك قريب من ربنا سبحانه وتعالى. صفات ملائكة انك - [00:14:13](#)

ودي حكمة الصوم انك تبعد عن الحثة دي وتقرب من الحثة دي واضح يا جماعة ده الصوت تصوم يعني من ناحية ثانية من منظور ثاني غير المنظور اللي بيتكتب في كتب الفقه اللي هو انك تترك الطعام والشراب والشهوة من طلوع الفجر الى غروب الشمس - [00:14:28](#)

مش ده اللي انا اقصد خالص انا بتكلم على حكمة ايه هو الصوم؟ فلسفة الصوم. حقيقة الصوم هو اللي احنا قلناه لكم ده ولذلك سبحانه وتعالى شرعه مش لنا احنا بس. شرعوا لجميع الامم - [00:14:48](#)

ليه؟ عشان نرتقي طيب لما يكون هو ده الصوم. فيكون الصوم محصل للتقوى. ايوه اللي هي التقوى اصلا. احنا فاهما شوية يعني الصوم. ايه بقى التقوى اقدم من نعرف تحدث عن التقوى ابي وابن كعب رضي الله عنه - [00:15:02](#)
عمر رضي الله عنه مرة سأله يعني ايه تقوى وقال يا امير المؤمنين اما سلكت طريقا ذا شوك يعني عمرك مشيت في طريق في شوك فما صنعت؟ عملت ايه - [00:15:20](#)

قال شممت واجتهدت. قال ابي فذاك هي دي الطاقة ايه ده شوفوا يا جماعة كلامه كان قليل. مش حواديت ابي عمر رضي الله عنه بيسأله يعني ايه تقوى؟ قال له عمرك مشيت في طريق فيه شوك؟ قال له اه. قال له عملت ايه؟ قال له شممت واجتهدت. قال له فذاك - [00:15:35](#)

هي دي الطبقة. طب ابي عاوز يمر يا جماعة دلوقتي عاوزين لعمر رضي الله عنهما عمر مشيت في طريق فيه شوك وانت بقى انت ايهما المؤمن او عمر رضي الله عنه هو فهم ده من ابي اللي احنا نشرحه دلوقتي ده - [00:15:54](#)
ان انت سائر الى الله عز وجل. طريق الآخرة ده اللي انت ماشي فيه مليان اشواك يبقى فيه طريق لابد من لابد من قطعها. وده معنى مهم يا جماعة الطريق اللي انت ماشي فيه ده لازم تمشي فيه - [00:16:07](#)

والا فاوقف الشمس والقمر مش هتقدر. انت ايامك بتعدي غصب عنك وهيجي لك يوم تموت فيه غصب عنك ولما تيجي لك ساعتك لا هتعرف تستقدم ساعة ولا تستأخر ساعة وهتقبض روحك غصب عنك - [00:16:20](#)

فانت مدفوع بك في هذه الطريق لا انت هتقف ولا هتوقف الطريق. انت ماشي غصب عنك يبقى انت ماشي غصب عنك. طيب. والطريق دي ممهدة كده ميسرة ولا مليانة عقبات واشواك مليانة - [00:16:36](#)

زي ايه كده الاشواك والعقبات دي زي الشهوات وزى المعاصي وزى ما لذات الدنيا والركون اليها. الحاجات دي وزى نفسك التي بين جنبيك وزى الشيطان وزى قرناء السوء. وآآ وزى الغفلة. خلي بالك الغفلة دي اللي هو واحد ما بيعملش حرام. لكن ما بيعملش حلال. اوقاته بتضيع - [00:16:53](#)

يومه زي امس وزى غدو آآ على الفيسبوك ليل نهار مقضيها مش بيعمل حرام خلي بالك. يعني مش بنقول بيروح يعصي ولا لا بس غافل دي كلها ايه؟ عقبات الطريق واشواك - [00:17:17](#)

طيب نرجع ثاني بقى لكلام ابي. طريق حضرتك ماشي فيها فيها شوك وغصب عنك لازم تمشي مش هتقول اقف طب هتعمل ايه بقى عمر شممرته اتشممت كناية عن الجد والاجتهاد. يعني شممت يعني ما وقفتش - [00:17:31](#)

هكمل في الطريق واجتهدت الا يصيبني الشوك يبقى التقوى ايه هي؟ انك تفضل ماشي وتجتهد ان اشوات الطريق لا تصيبك تعالوا كده نترجمها الطريق الآخرة تفضل ماشي يعني تفضل بتعمل الطاعات. وتجتهد ان الاشواك دي ما تصيبكش. يعني تبقى تجتهد انك لا

تقع في المعاصي وفي الغفلة. وفي الشهوات - 00:17:45

هي دي التقوى اتشمرت واجتهد نفس النوع ده قالوا طلق ابن حبيب. رحمه الله لما سئل عن التقوى. قال اذا كانت الفتنة فاطفئوها بالتقوى قال وما التقوى يا ابا علي - 00:18:11

قال ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معاصي الله على نور من الله تخاف عقاب الله يبقى تعمل الطاعة وتترك المعصية. نفس كلام ابي بالظبط - 00:18:27

هو مش قبيل الحقيقة. هو عمر وصدقه ابي. يعني اه هتعمل ايه؟ قال له هي دي ان تعمل بطاعة الله. واجتهدت هي دي ان تترك معاصي الله فهمتم يا جماعة؟ هي دي الطبقة - 00:18:44

طيب التقوى دي دلوقتي اما اقول لك اتق الله. كلمة بنقولها كلنا انت فين تبقى قريت القوة دلوقتي؟ فهمت تقوى يعني ايه؟ طاعة وترك معصية. باختصار كده. هي دي الطاقة - 00:18:58

يعني الا يراك الله حيث نهاك والا يفتقدك حيث امرك سهلا يعني ايه التقوى؟ الا يجداك الله حيث نهاك والا يفتقدك حيث امرك يعني ربنا امرك تبقى في المسجد وقت الصلاة. يبقى انت في المسجد وقت الصلاة. او وقت الصلاة بتصلي يعني على حسب بقى يعني ايه؟ يعني على حسب - 00:19:10

احنا مش عايزين ندخل في فقه وخلافات آآ امرك في رمضان تكون صايم فيليك ثقة مع قوافل الصائمين اقوى هكذا ونهاك انك تكون بتعمل المعصية الفلانية فما يلاقيكش بتعمل المعصية الفلانية - 00:19:38

خلاص كده طيب لما لما تعرف ان دي الطاقة ايه اللي يمنعك انك تبقى متقي؟ ايه اللي يمنعك هتلاقي اللي يمنعك هي الحاجات اللي الصوم بيخليك تتغلب عليها اللي هيمنعك الطباع البهيمية او الطباع السبوعية او الطباع الشيطانية - 00:19:51

الدنيا اتربطت كده يبقى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ازاى انك تبتدي تتدرب تحجم وتحكم في الطباع البهيمية والسبوعية والشيطانية لو قدرت تعمل ده - 00:20:13

انت كده رايح للتقوى وما التقوى الا ان تقترب من الصفات الملائكية لأ مش فاهم هتفهم دلوقتي واول ما اقول لك الجملة دي بقى الدنيا كلها هتنور كده فكر هسيب لك عشر ثواني كده فكر في اي ذنب - 00:20:31

بتقع فيه وحاول توصل كده للسبب الجذري بتاع الذنب ده ايه. هتلاقيه صفة ترجع لواحدة من الثلاثة دول اي زنب اي ذنب عملته او ما عملتوش فكر هات لي واحدة من الثلاثة دول - 00:20:51

هي السبب الرئيسي انك تقفش زنبنا مصيفة من صفات البهائم صفات بهيمية او صفة سبوعية من صفات السباع او صفة شيطانية صح عشان نخش بقى في امسلة كتير لكن هتلاقي انك تمد ايدك للحرام عشان آآ عشان شهوة اكل ولا شرب ولا هتدخل تحت - 00:21:08

البهيمية انك آآ تضرب وتشتم وتتخاقل وآآ هتلاقيها اصوات سبوعية انك آآ تحسد تغتاب حد تنم على حد او هتلاقي صفات شيطانية. بترجع في اخر صفات شيطانية اي بقى زنب اوعى تتخيل كده هتلاقيه في الآخر بيرجع واحدة من الثلاثة دول - 00:21:31

مش هي دي يا جماعة القواطع في الطريق. مش هي دي العقوبات مش هو ده الشوك مش هو ده المانع من تحصيل التقوى عرفتم بقى السر ان الصوم سبيل لتحصيل التقوى - 00:21:52

هو ده السر ولذلك افتتحت ايات الصيام بلعلكم تتقون وختمت آيات الصيام بذكر التقوى كذلك زي ما قلنا بقى ايه آآ كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون دي اول اية في الصوم ودي اخر اية في الصوم - 00:22:07

وتختتم ايات الصوم بكده بكلمة الطبع اتربطت الصورة كده يا جماعة عرفنا زي الصوم يؤدي الى التقوى طيب احنا هنا لما بنتكلم هو لسه فيه معنى ثاني انا مش انا مش ناسيه اللي هو الاموال وكده - 00:22:29

لكن طب خلينا ناخذ ده عشان نبقي احنا ايه لسة ايه يعني بنثور الايات طيب كده آآ خلصنا اول ما على المعنى الثاني طيب ليه اي تصوم تيجي بين ايات الاموال - 00:22:46

كأنّي برضه فيه معنى يعني ما طب ما نجيب المال كله لوحده وبعدين زي ما قلنا كده ليه علشان يا جماعة فتنة المال من اخطر الفتن على النبي ادم. من اخطر الفتن على الاطلاق - [00:23:00](#)

وكثير من الناس لا يصبر على فتنة المال. خلي بالكم وعشان نفهم الكلام ده فتنة المال بتتلخص في واحدة من ثلاثة. تلت فتن يعني فكرة المال دي مش فتنة واحدة - [00:23:15](#)

في تلت مسالك كلها فتن اول مسلك انك تحصل المال من غير وجه يعني تكتسب المال من طريق محرم دي تبقى فتنة ثاني مسلك واضحة طبعا زي ايه يعني التاجر في حرام تاخذ رشوة - [00:23:24](#)

اي حاجة حرام بقى يعني شوفوا انتم حطوها. ماشي ثاني فتنة من فتنة المال انك انفق المال يا حرام يبقى اول فتنة انك تحصله من حرام ثاني فكرة انك تنفقه في حرام. ممكن واحد يحصل المال من حلال - [00:23:47](#)

لكن لما يجي ينفق ينفق حرام بقى نفسه وشهوته فيروح ينفق المال في الحرام. فدي فتنة تانية تالت فتنة من فتن المال انك تمنع المال عن الوجه المأمور به يعني واحد اكتسب العلم الحلال ومش ينفق في حرام لكن ما بيخربش زكاة ماله - [00:24:04](#)

فدي تالت فتنة من فتن المال دول اي فكرة مال هتلاقيها داخله اي معصية لها تعلق بالمال هتلاقيها داخله تحت واحد من من الثلاثة دول اما انك بتحصله من طريق محرم. او بتنفقه في طريق محرم او بتمنعه تمنع المال عن الطرق الالهيه؟ المأمور بها شرعا - [00:24:22](#)

هتلاقوا حاجة عجيبة جدا ان الايات اللي جت قبل وبعد الصيام زكرت الانواع الثلاثة على وجاهزة الايات لكن هتلاقوا الايات قبل وبعد لو تدبرتها هتلاقي ذكر يعني فرد من افراد كل نوع من الانواع دي - [00:24:40](#)

تخيلوا اول اية قبل الصوم بتتكلم عن المال كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين. هنا انك تصرف المال في وجهه انك تصرف المال في وجه المأمور به. خلاص؟ بغض النظر عن ايه الاحكام وان الايادي نسخت ولا لم تنسى مش قضيتي دلوقتي الحكم الشرعي ايه او الفقه - [00:25:00](#)

انا بتكلم على معنى عام ان ده وجه مأمور به شرعا. فربنا بينبهك. كنتم معانكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا مالا. الوصية للوالدين والاقربين ماشي آآ طيب فده كده يبقى تنبيه من الرب سبحانه وتعالى على نوع من انواع ايه؟ فتن المال. او التلات مسالك المشؤومة دي. اللي هو انك تنفق في الوجه انك تمنع. يعني المسلك هيكون انك - [00:25:21](#)

امنع المال عن الوجه المأمور طيب الحاجة الثانية انك تحصل المال من حرام وانك تنفقه في حرم خلاص هتلاقي العيد بعد الصوم فيها ايه؟ اه لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:25:50](#)

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. دي اللي هي ايه؟ اللي هي انك تحصله من حرام ولا تكونوا اموالكم يا اخو الباطل تحصيل المال من الحرام وتدلوا بها الى الحكام هو ده الانفاق في غير وجهها رشوة. تدي لحد رشوة - [00:26:18](#)

يبقى ايه الفقه في الحرام؟ هتلاقوا يا جماعة زي ما قلنا دي فرض من ايه؟ كل واحد فرض من نوع من ثلاث انواع اللي هي ثلاث مسالك مشؤومة في الماء - [00:26:33](#)

طب ايه برضه علاقة ده بالصوم؟ يعني ليه بقى المال قبل وبعد؟ لان يا جماعة لا ينجو احد من فتنة المال الا اذا حصل التقوى والمعنى ده هتلاقيه في الاية اللي قبل الصلاة - [00:26:43](#)

ربنا قال ايه بقى في القرآن؟ بصوا يا جماعة القرآن بقى لما جميل قال ايه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين المعروف ها حقا على - [00:27:00](#)

المتقين يبقى مين اللي هينجو من فكرة المال؟ المتقي فكأن الذهن اول ما يسمع كده الله! طب وكيف احصل التقوى؟ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:27:15](#)

اي واحد الدنيا شغلها الفلوس شغلها لدرجة المبتدأ يحصل المال من حرام. ابتدى يحط المال في البنوك وياخذ فوائد ربا ابتدى ياخذ قروض ربوية. آآ بياخذ رشوة في مصلحة حكومية وبياخذ رشوة او في غيرها - [00:27:33](#)

بينفق في الحرام يروح يدخل سينما ولا بيسمع بيشتري به اغاني ولا ولاي حاجة بقى من الحرام اخر يعني او بيمنع الحقوق الشرعية الانفاق على الزوجة. الانفاق على الاولاد لو الاب والام محتاجين. اخراج الزكاة - [00:27:51](#)

بيمنع هذه الحقوق اول ما تلاقي نفسك كده اعرف انك لم تحصن التقوى طب انا كده خلاص يعني اياس؟ لأ فرصة بقى رمضان جاي تحصل فيه التقوى ازاي احصل فيه التقوى؟ بانك تصوم صح - [00:28:12](#)

وخلينا نوسع الموضوع شوية مش تصوم صح. تقوم تقوم بواجب شهر رمضان صح ايه ده هو مش بس صوم اه مش بس صوم احنا قلنا الصوم امتناع عن اكل وشرب وشهوة - [00:28:30](#)

ده الصوم اللي هو بتاع الفقهاء اللي بيتكلموا عنه لكن فين بقى فان سبه احد او شاتمه او او قاتله فليقل اني صائم. عشان تتغلب على الصفات السبوعية واضح اول ما وفين انك تضيق وده المعنى بقى اللي احنا عاوزين يعني ممكن نشوف هنختم بيه ولا ايه عاوزين نتكلم عنه بقى - [00:28:46](#)

نرجع تاني. وفين انك تضيق على الشيطان مجاريه بالجوع والعطش؟ ايه ده يا عم؟ ما هو ده صوم. لا مش ده الصوم ركز بقى في دي يبقى احنا قلنا صفات بهيمية - [00:29:06](#)

اكل وشرب ونكاح فانت ممنوع منها من الفجر للمغرب وبعدين صفات سبوعية انت كذلك ممنوع منها فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم ومن لم يدع قول زور العمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:29:17](#)

طيب هو صفات بقى شيطانية. طب ازاي دي متغلب عليها بانك تضيق مجاري الشيطان بالجوع والعطش؟ تقول ايوه ما هو ده الصوم اقول لك لا مش ده الصوم هو ده الصوم. بص بقى - [00:29:37](#)

صوم حاجة والجوع والعطش حاجة تانية يا جماعة يعني ممكن واحد يصوم وما يجوعش ويعطش وممكن واحد ما يصومش ويجوع ويعطش. طب انا مأمور بايه؟ بالتين. انك تصوم وتجوع وتعطش - [00:29:52](#)

مأمور بالصوم على الوجوب شهر رمضان. ثلاثين يوم او تسعة وعشرين يوم. اياما معدودات وسائر العام على وجه التنفل بقى الا الايام الايه المحرم سم واضح احنا بس بس بسم الله الرحمن الرحيم كده لو قلنا شهر رمضان ادي شهر - [00:30:08](#)

الشهر المحرم فيه حديث ادي كمان شهر شهر شعبان فيه احاديث ادي كمان شهر ربيع السنة. احنا لسة ما دخلناش بقى في ايه في ستة من شوال ولا تلت تيام من كل شهر. ولا ولا غيرها ولا عاشورا ولا - [00:30:25](#)

واضح فانت بتتكلم في ربيع السنة تقريبا آ صايمها ده انت لو بتعمل النوافل يعني ولا اتنين وخميس من كل اسبوع ما دخلش ده كله شوفوا يا جماعة الصوم مهم ازاي - [00:30:40](#)

صحيح على وجه الوجوب هو شهر لكن ربنا سبحانه وتعالى ما سابكش كده ده كان في هنا الحاح على معنى معنى الاكثار من الصوم في السنة كلها طيب ده الصابون - [00:30:57](#)

الجوع والعطش بقى دي حاجة تانية يعني الكمال انك تصوم وتحافظ على الجوع والعطش اقل منه انك تبقى حتى لو مش في رمضان يبقى كان في سعر العام حتى لو ما صمتش - [00:31:07](#)

بحافظ على الجوع والعطش وده حديث النبي عليه الصلاة والسلام ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه حسبوا ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - [00:31:22](#)

وفي الحديث الاخر المؤمن يأكل في ماء واحد والمنافق يأكل في سبعة امعاء يبقى احنا عندنا عاوزين نفهم الكلام ده يا جماعة. نفهم دين نفهم حكم ايه ده يعني الجو والعطاء دي حاجة تانية؟ اه دي حاجة تانية غير الصوم - [00:31:42](#)

يعني عشان ما نطولش. انا في رمضان دلوقتي ممكن اسهر طول الليل واتسحر وانام طول النهار انا صمت؟ اه صمت جوعت وعطشت؟ لأ طب هو الجوع والعطش مطلوب؟ اه مطلوب - [00:32:02](#)

ومن هنا استحب بعض اهل العلم انك اه يعني لا تستغرق طول النهار في النوم وذكرنا من الحكم في ده انك تشعر بالجوع والعطش ايه ده طب ولما اشرب بلوغ العطش دي فوايدها كتير اوي بقى. يعني انا يعني يا رب الحق اقول لكم فايدتين ثلاثة منها من

حوالي عشر فوائد ذكرها الغزالي. للجوع والعطف مش للصوم - [00:32:21](#)

يا جماعة والغزالي لما ذكره ده ما زكروش في كتاب الصوم. ده ذكره في فوائد الجوع وافات الشبع. كتاب تاني خالص بالصوم ده معنى وده معنى افصله بين الاثنين لما واحد صام - [00:32:45](#)

صيامه صحيح عند الفقهاء. لكن ما جاش ولا عطش هو كده ما اتغلبش على الصفات الايه؟ الشيطانية ده لسة شيطان آآ بيجري في الدم واضح طيب ولما جه يفطر داب - [00:32:58](#)

اللي هو افتراء. وده يا جماعة مشاهد في بلاد المسلمين في كل بلدان المسلمين دلوقتي هتلاقوا اكثر شهر بينفق فيه على الاكل والشرب رمضان اكثر من بقية الشهور ده معناه ايه - [00:33:17](#)

معناها احنا مش فاهمين يعني ايه صوم ولا فاهمين يعني ايه حكمة الصوم اصلا هو الصوم تدريب انك تتعود انك تجوع وتعطش مش تدبها وتاكل انواع ممكن بتمر السنة كلها من غير ما تاكلها. تيجي تاكلها في رمضان. وبدال الحلو حلو واثنين وثلاثة وابرة -

[00:33:30](#)

وبدال الصنف صنف واثنين وثلاثة وابرة ودي مش عادتك في بقية السنة فانت كده مش فاهم يا جماعة احنا عاوزين رمضان غير.

يعني عاوزين رمضان ده يبقى رمضان غير رمضانات اللي فاتت. ليه؟ علشان فعلا نخرج حاسين بحة التقوى دي - [00:33:47](#)

فلازم يبقى رمضان غير اقل حاجة كل زي غداك ده اقل شيه احنا كنا يعني ممكن اقول لك دلوقتي لو انت بقى يعني راجل مجتهد او واحدة مجتهدة قلل كمان عن الغدا بتاعك في ايامك العادية - [00:34:06](#)

كل زي بس كده يبقى انت متعود بتفطر وتتغدى هنقول لك مش هتفطر بس اللي هو بتاعة الصبحي وغداك بتأخره فانت اما تيجي تفطر افطر بعد المغرب زي غدوتك في الايام العادية - [00:34:18](#)

ممكن؟ بعد ازنكم علشان نبتدي نقرب بقى خطوة. مش هيفضل يا جماعة اعمارنا بتمر يعني. يعني اعمارنا بتمر واحنا زي ما

احنا. فده معناه ايه؟ معناه ان احنا مش بنصوم صح - [00:34:32](#)

والا يقينا لو كنا بنصوم صح كنا حصلنا التقوى. لعلكم تتقون عاوزين نصوم رمضان ده صح طب انا في غيب رمضان مش متعود اكل حلو ما تاكلش حلو. وما تعملش حلو - [00:34:44](#)

هيحصل ايه يعني؟ ما تعملش ده طيب انا عندي همة زيادة عن كده. قلل كمان عن غداك يا جماعة شوفوا لفظ النبي عليه الصلاة

والسلام. يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:58](#)

تظنون النبي صلى الله عليه وسلم يريد تعذيبنا ارهاقنا لأ ده ربنا وصفه بالمؤمنين ايه؟ رؤوف رحيم اما يجي يقول لك حاسبه ابن ادم

لقيمات ركزوا معي في الكلمة اللي جاية دي - [00:35:11](#)

لقيمات يقمن صلبه بس لقيمات يعني مش مش لقم لقيمات. تصغير كمان تعمل ايه؟ يقمن صلبا. عارفين يعني ايه يقمن صلب اهي يا جماعة؟ يعني لو ما كانش كلها دي كان هيقع من طوله - [00:35:28](#)

فالنبي اللي هو رحيم بك ده هو اللي بيقول لك كده مش بيقول كده عشان يعذبك لأ وبالمناسبة مش بقول لك كده علشان يبقى بدنك صحيح ونشيط والكلام الحلو اللي احنا بنسمعه. آآ ممكن يبقى دي يعني ايه حكم لكن قطعنا ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني ما امرناش -

[00:35:43](#)

عشان نبقي آآ ناس فت يعني. او ابقى خاسس مش كده هو يا جماعة احنا ربنا سبحانه وتعالى بيامرنا بما فيه ايه؟ صلاح الاخرة الدنيا

دي فانية فانية اه يعني ما تشغلش بالك بها قوي يعني. هتقضي ازاي هتقضيها بالطول بالعرض يا فانية - [00:36:00](#)

خلاص واولياء الله عز وجل ابتلوا في اجسادهم وآآ يعني يعمل جسد ده اخر حاجة تفكر فيها. فكر في روحك وفكر في قلبك وفكر في اخرتك واضح بيقى لقيمات يقمن صلبه اللي هو توصل لحنة كده ان لو انا - [00:36:17](#)

ما كلتش هاقع من طولي طب طب انا لأ ما اقدرش الصراحة عشان ايه بس ما ايه ما نضحكش على بعض. انا ما اقدرش على دي

النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:36:35](#)

فان كان لا محالة طب مش قادر تعمل ده. يبقى دي اعلى المراتب. خلي بالكم مش قادر فاسورس وسلس وسلس ودي بقى اجمل مرض. يعني ما اجيش اقول بعد الفطار تقول لي الاكل واقف هنا - [00:36:45](#)

واقف هنا ايه يا ابني؟ يا فندم ما فيش مكان للنفس حتى الاكل هنا خلاص لا يبقى انت عندك ثلث للطعام ثلث الشراب ثلث النفس وما فيش بعد كده ما تزودش عن كده - [00:37:00](#)

لاخرك مدام معنى ثاني معنى الجو والعطش ده غير الصوم فلو وصلت لدي يبقى انت ضيقت على الشيطان. ضيقت على الشيطان مجاربه يبقى انت كده بتعمل ايه؟ بتتحكم وبتحجم الصفات الشيطانية - [00:37:12](#)

واضح؟ وخلي بالك جوة العطش ده له تأثير عجيب على الصفات البهيمية والصفات السبوعية كذلك يعني انت ما تفكرش في شهوة النكاح مسلا وانت جعان هتلاقي ده ما بيحصلش لو انت ما فيش طاقة هتلاقي نفسك - [00:37:31](#)

لا حتى بالفعل ولا حتى بالنظر ولا بالفكر حتى وانت جعان وعطشان انت اقرب للسكون وانك ما تكبر دماغك ولا عاوز تتخانق ولا عاوز تزعق ولا فده برضو ايه تحجيم للصفات السبوعية - [00:37:47](#)

فالجو العطش ملمس في كل دول خلي بالكم هو انت كده بتقرب لصفات مين بقى اللي ما بياكلوش ولا بيشربوا اللي هم مين صفات الملائكة امال ما ياكلش ويشربوا يعني قاعدين فاضيين - [00:38:06](#)

على خير يا جماعة في رمضان لأ مش قاعدين فاضيين الملائكة ما لقوش ولا يشربوا مصافون ومسبحون وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون يبقى حضرتك ما تاكلش وما بتشرش. مش عشان نايم طول النهار وقاعد قدام المسلسلات طول الليل - [00:38:23](#)

انت كده ما فهمتش الصوم انت ما فهمتش ربنا ليه امرك بصوم اصلا امرك بصوم عشان تخرج من مستنقع البهيمية والسبوعية والشيطانية. وترتقي الى الملكوت الى صفات الملائكية او الملكية - [00:38:39](#)

هترتقي بيها وتقعده قدام المسلسلات وانت نايم طول النهار لا نرتقي لما تبقى شبههم اللي هو ايه؟ صافون مسبحون هنا بقى هتبتدي تفهم ليه السلف كانوا يختموا القرآن تسمع بقى حاجات عجيبة. اللي يختمه في ركعة واللي يختم مرتين في اليوم واللييلة فيه خارج صلاة زي الشافعي - [00:38:56](#)

اجتهادات عجيبة واللي يقوم الليل كله ليه فهموا المعنى ده في معاني اخرى برضو هنتكلم عليها بعد كده. معنى ايه؟ احنا بنقرب لصفات الملائكة لقيت يا جماعة منهم اللي خلق راعه فهو كذلك الى يوم القيامة ومنهم اللي خلق ساجد فهو كذلك الى يوم القيامة - [00:39:17](#)

هي دي الملائكة واضح طيب فيبقى كده الصوم يحقق التقوى حصلت التقوى بالتقوى هتلاقي نفسك بتجتاز الطريق الى الله عز وجل. تفعلوا الطاعات وتحترز من المعاصي والموبقات آآ منها المال طبعاً زي ما قلنا وان فتنة المال تبقى فتنة عظيمة جداً. ومش اي حد بيعرف يعني يحترز منها. ولذلك - [00:39:36](#)

يعني جاء القرآن على هذا النسق آآ مش عاوز اطول عليكم لو في اي اسئلة عشان ما فيش اسئلة خالص. خلاص ماشي استغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت - [00:40:03](#)

نستغفرك ونتوب اليك - [00:40:19](#)